

السيد رئيس المؤتمر العام
السيد رئيس المجلس التنفيذي
السيدة المديرة العامة
معالي الوزراء
سعادة السفراء
الحضور جميعاً

في البداية اسمحوا لي باسمي ونيابة عن بلدي الجمهورية اليمنية ان اعبر عن سروري وسعادتي ان اقف امامكم مهناً السيد رئيس الدورة الحادية والأربعين بانتخابه والسيدة المديرة العامة بإعادة انتخابها متمنياً لهم التوفيق والنجاح ونبارك للجميع انعقاد هذه الدورة رغم الظروف الصحية التي يمر بها العالم بفعل جائحة كورونا.

لقد عملت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية بكل جهودها على تفادي الانهيار الشامل للمنظومة التربوية والتعليمية بسبب الظروف والمصاعب والكوارث التي أنتجتها حرب مدمرة منذ الانقلاب الحوثي على مؤسسات الدولة في العام 2015، وكذلك تعرض بلادنا مع دول العالم لجائحة كورونا والتي واجهناها بكل الإمكانيات المتاحة التي نمتلكها في ظروف الحرب بالإضافة إلى جهود المانحين والداعمين من الأشقاء والأصدقاء.

واسمحوا لي هنا أن أعبر عن شكري وتقديري لكل الداعمين للعملية التربوية والتعليمية والثقافية في بلادي مع تطلعنا إلى شراكة وتعاون مع اليونسكو والشركاء الدوليين بما يحقق المصالح المشتركة وأن يحصل أبنائنا على حقهم في التعليم مهما كانت الظروف والتحديات والمخاطر التي تواجهنا سواءً في الحاجة إلى برامج هادفة لإعادة وتأهيل المباني المدرسية ورياض الأطفال لتكون بيئة تعليمية مهياة ومحفزة ليتلقى التلاميذ تعليمهم وكذلك بناء قدرات المعلمين والموجهين والمدراء وتحفيزهم في ظل المعاناة والمصاعب التي تواجههم.

اسمحو لي من هذا المنبر أن أعبر عن اعتزازي وفخري بمعلمي بلدي و كوادرننا التربوية والتعليمية والثقافية الذين قهروا كل الظروف والمصاعب والتحديات واستطعنا من خلالهم أن نحقق العديد من المنجزات التي ساهمت في المحافظة على سير العملية التربوية والتعليمية في زمن الحرب والصعاب.

ومع ذلك فإن بلادنا تواجه العديد من الإشكاليات، ومنها طباعة الكتاب المدرسي والتجريف الثقافي للمناهج التعليمية في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي . كما أن تجنيد الحوثيين لأطفال المدارس في الحرب يعد واحدة من أخطر الإشكاليات التي نواجهها على المستويات التربوية والاجتماعية والصحية.

و كما لا يفوتني هنا ان اشيد بدعم منظمة اليونسكو لبلدي والمساهمة في الحفاظ على تراثه وحضارته الضاربة في أعماق التاريخ، هذه الحضارة التي ذكرتها الكتب المقدسة و الأشعار والملاحم وامتدت خطوط تواصلها الحضاري مع مختلف حضارات الإنسانية والعالم.

وكما اود هنا الاشارة الى ان الجمهورية اليمنية تقدمت بملف عن الدان الحضرمي ليكون على قائمة التراث الثقافي غير المادي وهو نوع شهير ومميز من الغناء.

كما تم تقديم ملف آثار مملكة سبأ، وهي واحدة من أقدم ممالك العالم القديم لتكون على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي المادي كما أننا نعمل على أن نتقدم بملف آخر عن عدن التي تحوي العديد من مواقع التراث الثقافي العالمي، لتنظم هذه المدن إلى صنعاء وشبام وزبيد وسقطرى المصنفة على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي والطبيعي العالمي.

وفي هذا الخصوص لا أنسى الإشارة إلى تهريب الآثار اليمنية التي تم تهريب آلاف القطع منها خارج البلاد، ونحن في الجمهورية اليمنية ندعو المنظمة والشركاء الدوليين إلى التعاون لاسترجاع تلك الممتلكات الثقافية النفيسة. وفي الختام نوكد على إجراءات المديرية العامة في إصلاح المنظمة الخطة المتوسطة المدى 2022 2029 ونؤكد على أهمية إعطاء دول الأزمات والحروب أولوية في برامج العمل للمحافظة على استمرارية العملية التربوية والتعليمية وصون التراث والآثار باعتبارهما إرث إنساني حضاري.